مجلة العلوم التربوية

مجلة علمية فصلية محكمة

العدد الثاني والعشرون
رجب ١٤٤١هـ

الجزء الثالث

عمادة البحث العلمي
Deanship of Academic Research

www.imamu.edu.sa
e-mail: edu_journal@imamu. edu.sa

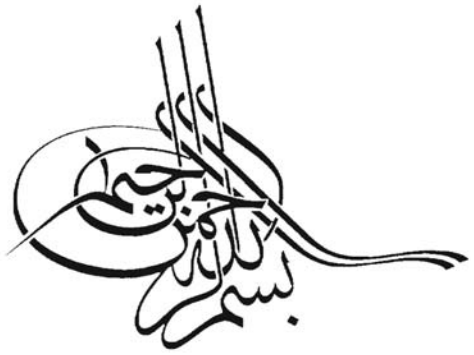
بسم الله الرحمن الرحيم

تقويم برنامج بكالوريوس التربية الفنية
بجامعة الملك سعود من خلال قياس رضا الطلبة والخريجين

د. معجب بن عثمان الزهراني
كلية التربية، جامعة الملك سعود

تقويم برنامج بكالوريوس التربية الفنية بجامعة الملك سعود من خلال قياس رضا الطلبة والخريجين

د. معجب بن عثمان الزهراني
كلية التربية، جامعة الملك سعود

تاريخ تقديم البحث: ٩ / ١ / ١٤٤٠هـ **تاريخ قبول البحث: ٢٨ / ٢ / ١٤٤٠هـ**

ملخص الدراسة:

الدراسة الحالية تهدفُ للتعرُّف على مستوى رضا الطلبة والخريجين عن برنامج البكالوريوس المُقدَّم لهم بقسم التربية الفنية بجامعة الملك سعود من خلال ثلاثة مجالات هي: طبيعة البرنامج والمقررات، وأداء أعضاء هيئة التدريس، والمرافق والمعامل والتجهيزات. كما تهدف لمعرفة فروق مستوى رضا الطلبة والخريجين عن البرنامج وفقًا لمتغيِّر الجنس ومتغيِّر الحالة الدراسية. وللوصول إلى هذه الأهداف استُخدِم منهج الوصف التحليلي، واخْتِيرت عينة عشوائية بلغت ١١٦ من طلبة وخريجي القسم. وقد أظهرت النتائج أن هناك رضًا من قِبَل الطلبة والخريجين المشاركين في هذه الدراسة عن البرنامج من خلال محورَيْ (طبيعة البرنامج والمقررات، وأداء أعضاء هيئة التدريس)، في حين ظهر عدم الرضا عن محور (المرافق والمعامل والتجهيزات). كما أظهرت النتائج وجود فروقٍ ذات دلالة إحصائيَّة بين استجابات المشاركين تُعزَى لمتغيِّر الجنس لصالح عيِّنة الذكور في محور (أداء أعضاء هيئة التدريس)، في حين كانت الفروق لصالح عينة الإناث في محور (المرافق والمعامل والتجهيزات). كما أظهرت النتائج عدم وجود فروقٍ ذات دلالة إحصائيَّة تعود لاختلاف الحالة الدراسية لأفراد العينة، كما أوصت الدراسة بتطوير برنامج القسم وتحديثه.

الكلمات المفتاحية: رضا الطلبة، رضا الخريجين، برنامج التربية الفنية، أداء أعضاء هيئة التدريس، المرافق والمعامل والتجهيزات.

المقدمة:

البرامج التعليمية في الجامعات تمثِّل أحد أهم المحاور التي تساعد على تحقيق التنمية الشاملة في المجتمعات والبلدان، ومن الطبيعي أن إعداد الموارد البشرية التي تتبناها الجامعات تعدُّ من الأسس التي تعتمد عليها عمليات التنمية والتطوير إذا ما تم تصميم البرامج التي تؤهل تلك الموارد البشرية بطريقة تلبي الاحتياجات الفعلية الراهنة والمستقبلية للمجتمعات.

وحتى يمكن الاستفادة القصوى من الموارد البشرية التي تُعِدُّها الجامعات فلا بد من تأهيلها بطريقة متكاملة ومخطط ومرتب لها، كما أنه لا بد من الأخذ بآراء الملتحقين بالبرامج التعليمية في سبيل تحقيق عمليات التطوير المستقبلية من خلال معرفة وجهات نظرهم حول ما قُدِّم لهم خلال فترة التحاقهم بالبرنامج وذلك باتباع طريقة قياس رضا المستفيدين (Suzanna et al., 2017).

ومن الجليِّ أن المؤسسات أو المنظمات الناجحة تسعى لتحقيق رضا المستفيدين أو العملاء، لأن وجود تلك المؤسسات والمنظمات جاء من أجل تلبية احتياجات العملاء والمستفيدين منها؛ وذلك لأن وجودها يعتمد في الأصل على وجود العملاء والمستفيدين، وإذا ما طُبِّقت تلك الرؤية ضمن الإطار التعليمي فإن وجود الجامعات والبرامج التعليمية مرتبط في الأصل بوجود الطلبة (الحسنية، ٢٠٠٩)، وكما يؤكد كوتلر (Kotler, 2001) أن العملاء والمستفيدين هم الحلقة الأقوى والجانب الأهم لأي مؤسسة أو منظمة؛ لأنها تعتمد عليهم قبل أن يعتمدوا عليها، وهذه العلاقة تنطبق على كلٍّ من البرامج التعليمية والطلبة.

وقياس رضا المستفيدين يعدُّ من الخطوات المهمة لأي مؤسسة سواء كانت تعليمية أو غيرها وهذا ما أكدته دراسة شملت اليابان وأوروبا وأمريكا، حيث أشارت النتائج إلى أن ٨٠٪ من المشاركين في تلك الدراسات يؤكدون على أن رضا المستفيدين يعدُّ أحد أهم وسائل نجاح المؤسسات للوصول إلى تحقيق أهدافها (عواد، ٢٠٠٦).

وتشكل عملية قياس رضا المستفيدين في حقل التعليم العالي جزءًا من منظومة التقويم الشاملة التي من المفترض أن تخضع لها المؤسسات والخدمات بشكل دوري من أجل مستقبل أفضل. ومن الطبيعي في المجتمعات المتقدمة علميًّا أن تحظَى البرامج التعليمية في الجامعات بعمليات تطوير مستمرة تعتمد على نتائج الأبحاث والدراسات التقويمية، وهذا ما يراه كاظم وجبر (٢٠٠٥) حيث إنهما يؤكدان على أن ٧٠٪ من الجامعات الأمريكية تستخدم نتائج قياس رضا المستفيدين ونتائج التقويم في عمليات تطوير البرامج التعليمية لديها.

وفي ذات الجانب، ومع احتدام التنافس بين الجامعات وتزايُد أعداد البرامج التعليمية النظيرة من جهةٍ، وقِلة فرص العمل للخريجين من جهة أخرى أصبح من أولويات الجامعات رفع مستوى جودة التعليم وتشكيل البرامج التعليمية بما يتطلبه سوق العمل والاهتمام بآراء المستفيدين، وفي هذا الإطار أكدت اتفاقية بولونيا لتطوير التعليم العالي في أوروبا على تركيز الاهتمام على قياس رضا الطلبة واعتباره أحد مرتكزات جودة التعليم الأوروبي (الحسنية، ٢٠٠٩).

ويمكن اعتبارُ قياس رضا المستفيدين من البرامج التعليمية أحدَ وسائل تقويم تلك البرامج التي تصب في مصلحة تقويم المنظومة التعليمية والتربوية بشكل عام والتي تشمل تقويم التعليم، وتقويم التعلم، وتقويم المقررات، وتقويم البرامج، وتقويم المؤسسة التعليمية (محمد، ٢٠١١).

وجامعة الملك سعود تعدُّ من الجامعات الرائدة في التعليم السعودي، كما أن العديد من برامجها التعليمية بدأت تأخذ جانب التقويم المستمر طريقًا لتطويرها. ومن أساليب التقويم التي قد تساعد في عمليات التقويم قياس رضا المستفيدين من تلك البرامج سواء كانوا طلبةً أو خريجين أو حتى مؤسسات يعمل فيها الطلبة بعد التخرج. وقسم التربية الفنية بالجامعة ليس بمعزلٍ عن ذلك الحراك، خاصة وأن هذا القسم يعد أقدم قسم متخصص في التربية الفنية في الجامعات السعودية؛ حيث تم إنشاؤه عام ١٩٧٥، وقد مر بالعديد من التطورات التي سعى من خلالها لمسايرة التغيرات التعليمية والتكنولوجية المتعاقبة (الزهراني، ٢٠١٦). ويضم هذا القسم ثلاثة برامج في التربية الفنية هي: برنامج البكالوريوس، والماجستير، والدكتوراه. ويدرس الطالب ١٣٨ ساعة في برنامج البكالوريوس شاملة مقررات عامة إجبارية تتطلبها الجامعة، ومقررات إجبارية واختياريه تتطلبها الكلية، ومقررات تخص برنامج التربية الفنية. لذلك جاءت هذه الدراسة لتكون عنصرًا مساهمًا في عملية التقويم التي تنشد التطوير والتحديث من خلال معرفة آراء الطلبة والخريجين حول برنامج البكالوريوس المُقدَّم لهم في القسم.

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

يعد قسم التربية الفنية بجامعة الملك سعود أول قسم متخصص في الجامعات السعودية من حيث النشأة كما أشير إلى ذلك سابقًا؛ فقد أُنشئ عام ١٩٧٥، ومنذ ذلك الحين وهو يقدم برنامج البكالوريوس في التربية الفنية. وبعد مرور أكثر من أربعين عاما على إنشائه أصبح من المناسب قياس رضا الطلبة والخريجين عن برنامج البكالوريوس المُقدَّم لهم كأحد وسائل التقويم المهمة، وذلك من أجل معرفة النواحي الإيجابية في البرنامج وتعزيزها ومعرفة النواحي السلبية وتلافيها، وكل ذلك يصبُّ في مصلحة التطوير والتحسين التي تسعى إليها الجامعة، والتي تشمل جميع البرامج التعليمية فيها.

وقد يكون من المناسب معرفة أن تطوير البرامج الأكاديمية في ظل عدم وجود دراسات تُبنَى عليها تبقى نوعًا من الرهان غير المضمون وخصوصًا فيما يتعلق برضا المستفيدين. وبالرغم من أن الطلبة في نهاية كل فصل يُقيِّمون المقرر الذي درسوه، ويمكن لعضو هيئة التدريس الدخول على نتائج التقييم والاطلاع عليها، إلا أن نتائج هذه العملية تبقى محدودة بالمقرر الذي دُرِّس في ذلك الفصل، ويكون التقويم متاحًا للطلبة المسجلين في المقرر فقط. هذا النوع من تسجيل آراء الطلاب والطالبات يعد جيدًا ولكنه لا يعطي صورة واضحة عن برنامج القسم بشكل عام، وهو الأمر الذي تتطلبه أي عملية تطوير وتحديث لبرنامج القسم الذي أصبح مُطالبًا بالتطوير في ظل المنافسة الواضحة من أقسام التربية الفنية في الجامعات الأخرى، وفي هذا الجانب قد يكون من المفترض وجود دراسات علمية وأبحاث تمهيدية تشير إلى الأوجه الإيجابية والسلبية حتى يمكن البناء على نتائجها من أجل التطوير والتحديث

والتحسين، وقد تكون الخطوة الأولى لتقويم برنامج التربية الفنية هي قياس رضا المستفيدين من البرنامج في القسم وخاصة الطلبة والخريجون، وبناءً على ذلك يمكن تحديد مشكلة هذه الدراسة من خلال الأسئلة التالية:

١- ما مستوى رضا طلبة وخريجي قسم التربية الفنية بجامعة الملك سعود عن برنامج البكالوريوس المُقدَّم لهم؟

٢- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابة عينة الدراسة حول مستوى رضاهم عن برنامج البكالوريوس المُقدَّم لهم في قسم التربية الفنية تُعزَى لاختلاف جنسهم؟

٣- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابة عينة الدراسة حول مستوى رضاهم عن برنامج البكالوريوس المُقدَّم لهم في قسم التربية الفنية تُعزَى لاختلاف حالتهم الدراسية (طالب/ة – خريج/ة)؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى تقويم برنامج بكالوريوس التربية الفنية بجامعة الملك سعود وفقاً لما يلي:

١- التعرف على مستوى رضا الطلبة والخريجين عن برنامج البكالوريوس بقسم التربية الفنية بجامعة الملك سعود من خلال ثلاثة مجالات هي: طبيعة البرنامج والمقررات، وأداء أعضاء هيئة التدريس، والمرافق والمعامل والتجهيزات.

٢- استكشاف المجالات التي حقق فيها برنامج التربية الفنية مستوى رضًا عاليًا، والمجالات التي سجلت مستوى رضًا منخفضًا، وتقديم توصيات وفق النتائج.

٣- كَشْفُ اختلاف مستوى رضا الطلبة والخريجين عن برنامج البكالوريوس لقسم التربية الفنية وفقًا لمتغير الجنس ومتغير الحالة الدراسية ما بين طلبة أو خريجين.

أهمية الدراسة:

ترتكز أهمية الدراسة النظرية على ما يلي:

- يمكنها أن تساعد على إعطاء مؤشرات لمعرفة النواحي الإيجابية والسلبية في البرنامج.
- يمكن لهذه الدراسة أن تكشف مستوى تلبية البرنامج المعني لاحتياجات وتوقعات الطلبة والخريجين.
- يمكنها أن تحدد بموضوعية واقع برنامج التربية الفنية من منظور الطلبة والخريجين الذين يُعَدُّون أحد أهم المصادر لاستطلاع الرأي حول البرنامج التعليمي.
- قد تعطي مجالًا لعمل دراسات وأبحاث مستقبلية تُبنَى على نتائجها.
- أنها الدراسة الأولى التي تقيس مستوى رضا الطلبة والخريجين عن برنامج التربية الفنية بجامعة الملك سعود.

بينما ترتكز أهمية الدراسة التطبيقية على ما يلي:

- يمكن لقسم التربية الفنية التعديل المباشر على البرنامج المعني بما يراه مناسبًا بناء على نتائج هذه الدراسة.
- أنها قد تساهم في عملية التطوير والتحديث المستقبلي للبرنامج.
- يمكن للجامعات السعودية التي لديها برامج مماثلة أن تستفيد من بعض نتائج هذه الدراسة لإعادة بناء برامجها وتحديثها.

حدود الدراسة:

هذه الدراسة تقتصر على قياس رضا طلاب وطالبات وخريجي وخريجات قسم التربية الفنية بجامعة الملك سعود عن برنامج البكالوريوس المُقدَّم لهم من خلال ثلاثة مجالات هي: طبيعة البرنامج والمقررات، وأداء أعضاء هيئة التدريس، والمرافق والمعامل والتجهيزات، وقد أجريت هذه الدراسة في الفصل الثاني من العام ٢٠١٨ على الطلبة المنتظمين في الدراسة في المستويين السابع والثامن، وعلى الخريجين والخريجات الذين لم يمض على تخرجهم أكثر من خمس سنوات.

مصطلحات الدراسة:

رضا الطلبة والخريجين، الرضا كما يعرفه ويبستر (Webster, 2017) هو حالة السعادة التي يشعر بها المستفيد عند الحصول على شيء، أو عمل شيء يرغبه أو يحتاج إليه. أما تعريف رضا الطلبة إجرائيًّا في هذه الدراسة فإنه يدل على استحسان الطلبة والخريجين لبرنامج التربية الفنية بمرحلة البكالوريوس في جامعة الملك سعود، وتقاس درجة الاستحسان من خلال إجابات الطلبة والخريجين على فقرات الاستبانة الموزعة عليهم.

الطلبة والخريجون، هم طلاب وطالبات، وخريجو وخريجات برنامج البكالوريوس بقسم التربية الفنية بجامعة الملك سعود.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

لقد تزايد الاهتمام بقياس جودة وفعالية البرامج التعليمية في الجامعات في العصر الحاضر نتيجةً للتقدم التكنولوجي والعلمي الكبير، وما أسفر عنه من تغيرات اقتصادية واجتماعية أدت إلى ارتفاع سقف المنافسة بين مؤسسات التعليم العالي على مستوى العالم لجذب الطلبة وتأهيلهم بالصيغة التي

تجعلهم قادرين على النجاح في سوق العمل المتميز بغزارة المعروض من الخريجين (بني حمدان، ٢٠١٢).

إن الحكم عن فاعلية البرامج التعليمية في الجامعات يشمل العديد من الجوانب التي قد يكون من أهمها ما يتعلق بطبيعة البرنامج وما يحتويه من معارف وعلوم ومهارات، ومنها ما يتعلق بأعضاء هيئة التدريس العاملة في البرنامج، ومنها ما يتعلق بالتجهيزات المتوفرة التي تدعم العملية التعليمية، وكذلك الخدمات المساندة التي توفرها المؤسسات التعليمية عادة لإنجاح برامجها (Uzunboylu & Islek, 2014).

لقد أكد بني حمدان (٢٠١٢) على أن الحكم على جودة ونجاح البرامج التعليمية في الجامعات يتحدد بدرجة تلبية احتياجات وتوقعات الطلبة وتأهيلهم للمجتمع ولسوق العمل. وفي هذا الإطار فإن التأهيل لمتطلبات المجتمع وسوق العمل يتطلب وجود أهداف وسياسات واضحة لهذا الغرض تتضمنها الرؤية الشاملة للبرنامج التعليمي وهذا يشمل المهارات والمعارف والتوجهات التي يتم إكسابها للطلاب والطالبات المنتسبين للبرنامج (Randall, 2012).

إن توفير متطلبات الأداء التنافسي لمرحلة ما بعد التخرج للطلبة بشكل كيفي وكمي يؤدي لحصول الرضا المتوازن من قِبَل الطلبة عن البرنامج، وهو ما أسماه التقي (٢٠٠٨) بنظام رضا الطلبة، وهو خاضع لعملية تؤكد على أن معدل رضا الطلاب عندما يكون مساويًا لما يتوقعونه من البرنامج التعليمي عندها تنشأ حالة من الاستقرار المقبول بين أداء البرنامج وتوقعات الطلبة. والشكل (١) يبين الحلقة المنطقية لآلية عمل رضا الطلبة.

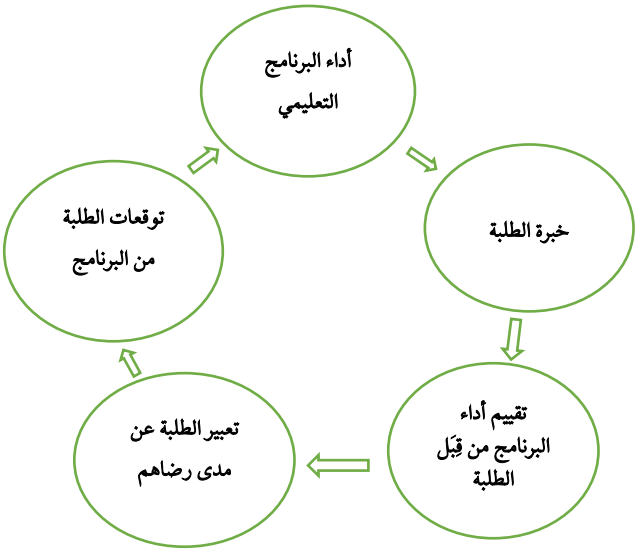

شكل رقم ١. الحلقة المنطقية لآلية عمل رضا الطلبة. المصدر: (التقي، ٢٠٠٨، ص ٨١).

وفي جانب الجامعات السعودية يمكن ملاحظة التنافس لإنشاء وتطوير برامج التربية الفنية نتيجة الإحساس بالأدوار المتزايدة للتربية الفنية في المجالات التعليمية، ونتيجة لمتطلبات المجتمع وسوق العمل لهذا التخصص. وبالعودة إلى البعد التاريخي العالمي للتربية الفنية كما يرى كل من فورست وقريرسون (Forrest & Grierson, 2010) فإن هذا التخصص قد بدأ يأخذ مكانة ملحوظة تحديدًا بعد تطبيق النظريات الحديثة التي دخلت إلى هذا المجال بدايةً من الستينات الميلادية من القرن الماضي خصوصا في الولايات المتحدة الأمريكية والتي أصبحت بموجبه أحد ركائز التعليم والمعرفة. ويمكن النظر إلى

التربية الفنية من هذا المنظور على أنها أنشطة يقوم بها الفرد وتعمل على تنمية شخصيته وتطوير قيمه وسلوكه ومفاهيمه ومهاراته ومعلوماته وتوجهاته من خلال التدريبات التي تتم ممارستها عن طريق الفنون.

وبناءً على المفهوم الشامل الذي يعطي للتربية الفنية أدوارًا متعددة الأركان فإن أداء البرامج التعليمية الخاصة بالتربية الفنية التي تسعى لتطوير العديد من الجوانب المتعلقة بشخصية الطلاب وأدائهم وكذلك تنمية المعارف والمهارات لا بد أن تكون متوازنة مع رضا الطلبة حتى يكون هناك نوع من تحقيق الاكتمال للحلقة المنطقية لآلية عمل الرضا التي تم إيضاحها فيما سبق.

في جانب الدراسات السابقة هناك بعض الدراسات التي اهتمت بأخذ آراء الطلبة، والخريجين، والمستفيدين من برامج التربية الفنية وتقييم تلك البرامج، ويمكن أن تقسم تلك الدراسات إلى دراسات تمت في جامعات عربية وأخرى تمت في جامعات أجنبية كما يلي:

أولًا: الدراسات العربية

أجرى العمري (Alamri, 2016) دراسة هدفت إلى تقييم المقررات الخاصة ببرنامج التربية الفنية بجامعة السلطان قابوس في ضوء نظرية التربية الفنية النظامية من خلال وجهات نظر الطلبة، وقد استُخدِم المنهج الوصفي، وأظهرت نتائج الدراسة بناءً على آراء الطلبة أن أعضاء هيئة التدريس في البرنامج لا يهتمون كثيرًا بالمحتوى النظري الفني، ولكنهم يهتمون أكثر بالإنتاج الفني، ومع ذلك فإن الإنتاج الفني الذي يتم من خلال الطلبة لا يصل إلى المستوى المأمول، وأعاد الطلبة المشاركون في هذه الدراسة السبب إلى خلل في التطبيق الأكاديمي لبرنامج التربية الفنية في الجامعة.

فيما هدفت دراسة عباس (٢٠١٦) إلى أخذ آراء طلبة قسم التربية الفنية بكلية الفنون الجميلة بجامعة ديالى حول الصعوبات التي تواجههم في برنامج التربية الفنية. وقد صُمِّمت استبانة طُبِّقت على عينة عشوائية من الطلبة بلغت ٣٧ طالبًا وطالبة. وقد أظهرت النتائج وجود صعوبات واضحة تواجه طلبة القسم تتعلق بالتجهيزات، والخامات، وعدم ملاءمة المكان، وأيضًا عدم كفاية الوقت لإنجاز الأعمال.

كما أجرى الدعاسين (٢٠١٦) دراسة هدفت إلى تقييم برنامج التربية المهنية في كلية الشوبك بجامعة البلقاء من وجهة نظر الخريجين. ولتحقيق هدف الدراسة، صُمِّمت استبانة لجمع المعلومات من عينة عشوائية مكونة من ١٠٩ من خريجي وخريجات البرنامج. وأظهرت نتائج هذه الدراسة أن مستوى تقييم المشاركين للبرنامج كان بشكل عام عند المستوى المتوسط، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروقٍ ذات دلالة إحصائيَّة في استجابات المشاركين تُعزَى لمتغيِّر الجنس.

أما دراسة الكيلاني (٢٠١٥) فقد هدفت إلى معرفة مستوى التوافق بين محتوى برنامج التربية الفنية في الجامعة الهاشمية ومعايير إعداد معلم التربية الفنية وفق رابطة التربية الفنية الوطنية الأمريكية. وقد استُخدِم تحليل المحتوى للوصول لأهداف الدراسة من خلال تحليل برنامج التربية الفنية في الجامعة الهاشمية ومقارنته بمعايير الرابطة الوطنية الأمريكية للتربية الفنية. وأظهرت النتائج أن هناك توافقًا بين البرنامج ومعايير الرابطة الأمريكية في جوانب الإنتاج الفني وطرق التدريس والمواد المساندة، كما أن هناك تباينًا بينهما في كلٍّ من النقد الفني، والتذوق الجمالي.

أما دراسة برزنجي (٢٠١٣) فقد هدفت إلى تحديد واقع برنامج التربية الفنية بجامعة طيبة في ضوء معايير الاعتماد الأكاديمي، وقد استُخدم المنهج الوصفي في هذه الدراسة، وجُمعت المعلومات من خلال استبانة مصممة لهذا الغرض. ومن أهم النتائج التي خرجت بها هذه الدراسة أن المقررات التي يتم تدريسها في البرنامج لا تتوافق مع أغلب معايير الاعتماد الأكاديمي خاصة في مجالات الأهداف، والوسائل، والمحتوى، والأنشطة، والتقييم.

كما هدفت دراسة أبو فخري (٢٠١٣) إلى معرفة آراء الخريجين والخريجات حول برنامج التربية الفنية ومستوى إعدادهم المهني في ضوء المعايير المهنية للرابطة القومية السورية للتربية الفنية، وقد استُخدم المنهج الوصفي التحليلي في هذه الدراسة، وجُمعت البيانات من خلال استبانة شملت عينة عشوائية مكونة من ٨٣ مشاركًا. وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك ضعفًا واضحًا لمستوى جودة الإعداد المهني للمتخصصين في التربية الفنية، كما أظهرت النتائج أن المدة التي يقضيها الطلبة في برنامج الإعداد المهني للتربية الفنية قصير وغير كافٍ للإعداد المهني.

في سياق متصل، هدفت دراسة الحجيلي (٢٠١١) إلى تقييم برنامج التربية الفنية بجامعة أم القرى لمرحلة الماجستير وفق معايير الجودة. وللوصول إلى هذا الهدف صُمِّمت استبانة وطُبقت على عينة عشوائية بلغت ٥٢ من طلاب وطالبات وأعضاء هيئة تدريس البرنامج بقسم التربية الفنية. وقد أظهرت النتائج أن معايير الجودة في برنامج التربية الفنية يمكن تصنيفها بالمتوسطة في مجالات أهداف البرنامج، والإشراف العلمي، ومحتوى المقررات، وطرق التدريس، وأساليب التقييم، ومصادر التعلم.

أما دراسة كاظم وجبر (٢٠٠٥) فهدفت لتقييم برنامج التربية الفنية بكلية التربية بجامعة السلطان قابوس وفقًا لبعض المعايير العالمية من وجهة نظر الخريجين. وقد استُخدم منهج التحليل الوصفي في هذه الدراسة، كما جُمعت البيانات من عينة عشوائية بلغت ١٥٠ خريجًا من قسم التربية الفنية بالجامعة. وأظهرت نتائج الدراسة أن برنامج التربية الفنية بجامعة السلطان قابوس ليس بمستوى التوقعات من جميع جوانبه؛ حيث ظهر عدم رضا الخريجين عن خطة البرنامج، ومقرراته، وطرق التدريس المتبعة من قبل أعضاء هيئة التدريس.

ثانيًا: الدراسات الأجنبية

هدفت دراسة يوزن بويلو وإيسلك (Uzunboylu & Islek, 2014) إلى تحليل الدراسات العالمية التي تخص برامج التربية الفنية، وقد استُخدم في هذه الدراسة منهج المسح الوثائقي من خلال تحليل ١٠٩ دراسات. وخرجت هذه الدراسة بعدد من النتائج من أهمها: أن أغلب الدراسات تمت على الطلبة كعينات للأبحاث، كما طغى الأسلوب الكمي على تلك الدراسات، وقد استُخدِمت في الغالب الاستبانة لجمع المعلومات، أيضًا من النتائج التي أظهرتها هذه الدراسة أن معظم الأبحاث والدراسات التي تناولت التربية الفنية وبرامجها على مستوى العالم تمت في الولايات المتحدة الأمريكية. وهذه الدراسة تعطينا تفسيرا علميا للدراسات الأجنبية التي سترد هنا تباعًا؛ حيث يمكن ملاحظة أن أغلبها دراسات أمريكية تمت في المجتمع الأمريكي.

هدفت دراسة راندل (Randall, 2012) لتقويم مخرجات التربية الفنية في جامعة تينسي، وقد جُمعت المعلومات باستخدام المسح والمقابلة الشخصية لعينة من أعضاء هيئة التدريس بلغت ١٢٠ عضوًا، وقد خرجت الدراسة

بنتيجة تؤكد على رضا المشاركين بشكل عام عن مخرجات برنامج التربية الفنية، وإن كان هناك بعض الملاحظات على عدم كفاية التسهيلات الطلابية التي تقدم في برنامج التربية الفنية في الجامعة.

في ذات السياق هدفت دراسة قرفن وآخرون (Griffin et al., 2011) إلى تقييم برنامج الفنون بجامعة لوس أنجلوس، وقد استُخدم أسلوب المسح الوصفي، وجُمعت البيانات من عينة عشوائية من أعضاء هيئة التدريس بكلية الفنون. وقد أظهرت نتائج هذه الدراسة رضا أعضاء هيئة التدريس وسجلوا موقفًا إيجابيًّا من البرنامج الفني المتخصص.

أما دراسة بوت وريهمان (Butt & Rehman, 2010) فقد هدفت لقياس رضا الطلبة عن البرامج الجامعية بما في ذلك برامج التربية الفنية في الجامعات الباكستانية. وقد استُخدمت الاستبانة لهذا الغرض، وأجريت الدراسة على عينة مكونة من ٣٥٠ طالبًا وطالبة من الجامعات الحكومية والأهلية في باكستان. ومن نتائج هذه الدراسة أن هناك رضًا عامًّا من الطلبة عن المقررات، والبيئة التعليمية، والخدمات والتجهيزات الخاصة بالمعامل والقاعات الدراسية، ولكن كان هناك نوع من التحفظ على أداء بعض أعضاء هيئة التدريس في تلك الجامعات.

فيما هدفت دراسة سامبول (Sambol, 2006) إلى نقد وتحليل وتقييم العملية التعليمية للتربية الفنية بجامعة بيرودي الأمريكية. وقد استُخدم المنهج الوصفي التحليلي والنقدي في هذه الدراسة، وقد أسفرت نتائج هذه الدراسة عن أن التربية الفنية تعدُّ عاملًا مهمًّا لفهم وإدراك الطلبة. كما أن برنامج التربية

الفنية بالجامعة يساعد على رفع المعارف والمهارات وتنمية الإبداع لدى الطلاب والطالبات.

أما ما يخص التربية الفنية في أستراليا فقد هدفت دراسة بريس (Bryce, 2004) لمعرفة واقع التربية الفنية في التعليم الأسترالي، وقد أجري البحث بطريقة المسح العشوائي على عدد من المؤسسات التعليمية في كل من شمال وجنوب وغرب أستراليا، وقد أظهرت النتائج أن وضع التربية الفنية والفنون إيجابي بناءً على المؤشرات التي ظهرت في الدراسة.

كما أن دراسة إيزل وليفي (Ezell & Levy, 2003) التي تمت في مدينة ناشفل الأمريكية قد هدفت لتقييم برنامج الفنون من خلال المعايير الأكاديمية، والسلوكية، والمهنية. وقد استُخدم التقييم متعدد المنهجية في هذه الدراسة. وقد أظهرت النتائج رضا المستفيدين ونظرتهم الإيجابية عن البرنامج من خلال المعايير الأكاديمية والسلوكية والمهنية.

وفي دراسة أوسع وأشمل لوينر وهيتلند (Winner & Hetland, 2000) هدفت لتقييم برامج التربية الفنية المقدمة في بعض الجامعات الأمريكية، واعتمدت هذه الدراسة المسحية على استقصاء آراء المستفيدين من برامج التربية الفنية، وأظهرت النتائج وجود رضًا عن برامج التربية الفنية التي تلعب دورًا مهما في العملية التعليمية والتربوية؛ حيث إنها تُكسِب الطلبة أبعادًا ثقافية متنوعة، كما أنها تؤثر بشكل إيجابي على إثارة التحفيز والانتباه لدى الطلبة، كما أنها تساهم في التطور الأكاديمي للطلاب والطالبات.

وفي ذات السياق هدفت دراسة ثمسون وهارديمان (Thompson & Hardiman, 1991) إلى معرفة وضع برامج التربية الفنية في الجامعات

والكليات الوطنية الأمريكية. وقد شملت الدراسة ٣٥٠ كليةً وجامعةً تُقدِّم برامج التربية الفنية، وقد استُخدمت الاستبانة في هذه الدراسة المسحية. وأظهرت النتائج أن هناك رضا من المشاركين في الدراسة عن وضع برامج التربية الفنية القائمة في الجامعات الوطنية الأمريكية.

ومن خلال استعراض الدراسات السابقة يمكن التأكيد على أهمية برامج التربية الفنية في الجامعات العربية والأجنبية، وقد أظهرت الدراسات السابقة أن هناك رضًا واضحًا ومواقف إيجابية عن برامج التربية الفنية في الجامعات الأجنبية، والتي جاءت الجامعات الأمريكية في مقدمتها، بينما في الجهة المقابلة أظهرت الدراسات مستوى أقل من الرضا عن برامج التربية الفنية في الجامعات العربية.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

تتبع هذه الدراسة منهج الوصف التحليلي الذي يرى بثيسدا (Bethesda, 2017) أنه يقف على وصف الأحداث ويحللها ويشرحها ويبين الأسباب والعلاقات والآثار التي قد تنتج عنها.

مجتمع الدراسة، يتكون مجتمع الدراسة من طلاب وطالبات المستوى السابع والثامن في برنامج البكالوريوس بقسم التربية الفنية في الفصل الثاني من عام ٢٠١٨ وكذلك الخريجين والخريجات الذين لا تزيد عدد سنوات تخرجهم من البرنامج عن خمس سنوات ويقدر مجتمع الدراسة حسب إحصائيات قسم التربية الفنية بحوالي ٦٧٥ من الطلبة والخريجين.

عينة الدراسة، تم اختيار عينة عشوائية بلغت ١١٦ طالبًا وطالبة وخريجًا وخريجة من برنامج البكالوريوس بقسم التربية الفنية بجامعة الملك سعود، والجداول رقم (١) و(٢) توضح توزيع أفراد العينة.

جدول (١) توزيع عينة الدراسة وفق الجنس

الجنس	العدد	النسبة
ذكر	٥٤	٤٦.٦
أنثى	٦٢	٥٣.٤
المجموع	١١٦	١٠٠.٠

الجدول السابق يوضح أن أغلب أفراد العينة من الطالبات حيث كانت نسبتهن المئوية (٥٣.٤) بينما بلغت نسبة الطلاب (٤٦.٦)، وهذه النسبة تتوافق مع واقع أعداد الطلاب والطالبات في القسم المَعنيِّ حيث إن عدد الطالبات يفوق عدد الطلاب.

جدول (٢) توزيع عينة الدراسة وفق الحالة الدراسية

الحالة الدراسية	العدد	النسبة
طالب/ة	٦٧	٥٧.٨
خريج/ة	٤٩	٤٢.٢
المجموع	١١٦	١٠٠.٠

يتضح من الجدول السابق أن معظم أفراد العينية هم من الطلبة الذين لا يزالون يدرسون حيث بلغت نسبتهم (٥٧.٨) فيما بلغت نسبة الخريجين

والخريجات (٤٢,٢). وتوزيع أفراد العينة بهذه النسب يمكن إرجاعه إلى صعوبة التواصل مع الخريجين والخريجات.

أداة الدراسة:

استُخدمت استبانة مكونة من (٢٢) فقرة في صورتها النهائية لمعرفة مستوى رضا الطلبة والخريجين عن برنامج البكالوريوس بقسم التربية الفنية بجامعة الملك سعود، وقد مر بناء الاستبانة بالخطوات التالية:

تم تحديد الهدف من الاستبانة وذلك بالرجوع إلى مشكلة وأهداف وتساؤلات الدراسة، بعد ذلك تم تصميم الاستبانة لتشمل قسمين: الأول: بيانات عامة حول أفراد العينة، والثاني: يشمل عدة فقرات موزعة على ثلاثة محاور هي: طبيعة البرنامج والمقررات، أداء أعضاء هيئة التدريس، المرافق والمعامل والتجهيزات. وفي القسم الثاني وُضعت اختيارات حسب مقياس ليكرت بشكل رباعي متضمنة (موافق بشدة، موافق، غير موافق، غير موافق إطلاقًا).

صدق الاستبانة:

صدق المحكمين: استُخدم صدق المُحكِّمين للتأكد من صدق الاستبانة وذلك بعرضها على مجموعة من المتخصصين في القياس وفي التربية الفنية بجامعة الملك سعود. وقد عُدِّلت الاستبانة بناء على آراء المحكمين حيث حذفت ثلاث فقرات من المحور الثالث، كما أضيفت فقرة جديدة في المحور الأول ليكون عدد الفقرات في الصورة النهائية (٢٢) فقرة.

صدق الاتساق الداخلي، تم حساب معاملات ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمحور التابعة له، كما تم حساب معامل ارتباط

بيرسون بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للاستبانة، وكذلك ارتباط كل محور بالدرجة الكلية للاستبانة وذلك للتأكد من صدق الاتساق الداخلي. وقد تم ذلك من خلال تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية من داخل عينة الدراسة بلغ عددها (٢٣) كما هو موضح في الجداول التالية:

جدول (٣) معاملات ارتباط بيرسون لعلاقة فقرات الأداة بالدرجة الكلية للمحور المنتمية إليه (العينة الاستطلاعية: ن=٢٣)

المحور	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
طبيعة البرنامج والمقررات	١	❖❖٠,٥٨٣٩	٥	❖❖٠,٧٦٥٩	٩	❖❖٠,٨٣٠٧
	٢	❖❖٠,٧٠٨٢	٦	❖❖٠,٧٥٠٣	١٠	❖❖٠,٨٧٥٧
	٣	❖❖٠,٧٧٦٥	٧	❖❖٠,٨٣٨١	١١	❖❖٠,٦٧٣١
	٤	❖❖٠,٧١٦٣	٨	❖❖٠,٧٤٢١	١٢	❖❖٠,٨٣٤٧
أعضاء هيئة التدريس في البرنامج	١٣	❖❖٠,٧٨١٥	١٦	❖❖٠,٧٣٤٥	١٩	❖❖٠,٧٠٥٧
	١٤	❖❖٠,٧٩٩٢	١٧	❖❖٠,٧٤٣١		
	١٥	❖❖٠,٨٤٣٦	١٨	❖❖٠,٨٥٥٤		
المرافق والمعامل والتجهيزات	٢٠	❖❖٠,٨٠٣٠	٢١	❖❖٠,٨٥٤٨	٢٢	❖❖٠,٨٧٥٦

❖❖ دالة عند مستوى ٠,٠١

من خلال الجدول السابق يتبين من معاملات بيرسون ارتباط فقرات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور التابعة له، وأن جميعها موجبة ودالة عند مستوى (٠,٠١) مما يعني تحقق الصدق الداخلي لفقرات الأداة وارتباطها بمحورها.

جدول (٤) معاملات ارتباط بيرسون لعلاقة فقرات الأداة بالدرجة الكلية

(العينة الاستطلاعية: ن=٢٣)

م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
١	❖٠.٤٩٣٠	٧	❖❖٠.٨٢٢٩	١٣	❖❖٠.٧٤٥٤	١٩	❖❖٠.٨٦٣٠
٢	❖❖٠.٦٤٢٦	٨	❖❖٠.٧٧٣٩	١٤	❖❖٠.٦١٥٦	٢٠	❖٠.٥٠٣٥
٣	❖❖٠.٧٥٩٠	٩	❖❖٠.٨١٧٦	١٥	❖❖٠.٧٠٠٣	٢١	❖❖٠.٦٤٣٤
٤	❖❖٠.٦٩٩٧	١٠	❖❖٠.٩٠٣٠	١٦	❖❖٠.٦٤٩٤	٢٢	❖❖٠.٦١١٥
٥	❖❖٠.٧٤١٤	١١	❖❖٠.٦٧٥٠	١٧	❖❖٠.٦٨١١		
٦	❖❖٠.٧١٩٦	١٢	❖❖٠.٨٠٥٦	١٨	❖❖٠.٦٦٤٥		

❖ دالة عند مستوى ٠,٠٥

❖❖ دالة عند مستوى ٠,٠١

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية للاستبانة موجبة ودالة عند مستوى (٠,٠٥ فأقل) وذلك يدل على الاتساق الداخلي للاستبانة ويؤكد على ارتباط الفقرات الداخلي.

جدول (٥) معاملات ارتباط بيرسون بين محاور الأداة بالدرجة الكلية

(العينة الاستطلاعية: ن=٢٣)

المحور	معامل الارتباط
طبيعة البرنامج والمقررات	❖❖٠,٩٧٠٤
أداء أعضاء هيئة التدريس في البرنامج	❖❖٠,٩١٢٢
المرافق والمعامل والتجهيزات	❖❖٠,٦٩٣٧

❖❖ دالة عند مستوى ٠,٠١

من خلال الجدول السابق يمكن ملاحظة وجود ارتباط دالٍّ إحصائيًّا بين درجة كل محور والدرجة الكلية للاستبانة عند مستوى دلالة (٠,٠١) وهذا

يدل على ارتفاع الاتساق الداخلي وعلى ارتفاع قوة الارتباط الداخلي للعبارات وبالتالي فإنها منتمية وصالحة للهدف الذي صممت من أجله.

ثبات الاستبانة:

تم حساب ثبات الاستبانة بالتطبيق على عينة استطلاعية من أفراد عينة الدراسة بلغت (٢٣)، وتم حساب معامل ألفا كرونباخ كما هو موضح في جدول (٦).

جدول (٦) معاملات ثبات ألفا كرونباخ لمحاور الدراسة

(العينة الاستطلاعية: ن=٢٣)

المحور	عدد الفقرات	معامل ثبات ألفا كرونباخ
طبيعة البرنامج والمقررات	١٢	٠,٩٣
أداء أعضاء هيئة التدريس في البرنامج	٧	٠,٨٨
المرافق والمعامل والتجهيزات	٣	٠,٨٠
الثبات الكلي للأداة	٢٢	٠,٩٥

من خلال الجدول السابق يتضح الارتفاع في معاملات ألفا كرونباخ لثبات محاور الاستبانة حيث انحصرت بين (٠,٨٠) و (٠,٩٣)، بينما كان الثبات الكلي للأداة (٠,٩٥) وهذا يدل على الثبات الواضح للاستبانة وبالتالي فإنه يمكن الاعتماد عليها في هذه الدراسة.

ولتسهيل تفسير النتائج استخدم الباحث أسلوب الترقيم لتحديد مستوى الإجابة على فقرات الأداة؛ حيث تم إعطاء وزن للبدائل: (موافق بشدة=٤، موافق=٣، غير موافق=٢، غير موافق إطلاقًا=١)، ثم صُنِّفت الإجابات إلى أربعة مستويات متساوية المدى حسب المعادلة التالية:

طول الفئة = (أكبر قيمة - أقل قيمة) ÷ عدد بدائل الأداة = (٤ - ١) ÷ ٤ = ٠,٧٥ لنحصل على التصنيف التالي:

جدول (٧) توزيع مدى المتوسطات وفق التدرُّج المستخدَم في أداة البحث

الوصف	مدى المتوسطات
موافق بشدة	٣,٢٦ — ٤,٠٠
موافق	٢,٥١ — ٣,٢٥
غير موافق	١,٧٦ — ٢,٥٠
غير موافق إطلاقًا	١,٠٠ — ١,٧٥

نتائج الدراسة:

في هذا الجزء تتم الإجابة على أسئلة الدراسة كما يلي:

السؤال الأول: ما مستوى رضا طلبة وخريجي قسم التربية الفنية بجامعة الملك سعود عن برنامج البكالوريوس المُقدَّم لهم في القسم؟

للإجابة على هذا السؤال المتضمن معرفة مستوى رضا الطلبة والخريجين عن البرنامج المَعنيِّ جرى التعامل مع إجابات المشاركين من خلال ثلاثة محاور: الأول: يتعلق بطبيعة البرنامج والمقررات، والثاني: بأداء أعضاء هيئة التدريس في البرنامج، والثالث: بالمرافق والمعامل والتجهيزات. وقد تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل محور كما يلي:

المحور الأول: طبيعة البرنامج والمقررات:

جدول (٨) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية وفق الترتيب التنازلي لإجابات عينة الدراسة حول مستوى رضاهم عن طبيعة البرنامج والمقررات المقدمة لهم في قسم التربية الفنية

م	العبارة		موافق بشدة	موافق	غير موافق	غير موافق إطلاقًا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
٣	تقوم مقررات البرنامج بتأهيل الطلبة علميًّا في مجال التخصص.	ت	٣٣	٥٤	٢٥	٤	٣,٠٠	٠,٨٠	١
		٪	٢٨,٤	٤٦,٦	٢١,٦	٣,٤			
٤	تقوم مقررات البرنامج بتأهيل الطلبة مهاريًّا وفنيًّا في مجال التخصص.	ت	٣٢	٥٤	٢٣	٧	٢,٩٦	٠,٨٥	٢
		٪	٢٧,٦	٤٦,٦	١٩,٨	٦,٠			
١٠	يحسن البرنامج مهاراتي في الاتصال.	ت	٣٥	٤٩	٢٠	١٢	٢,٩٢	٠,٩٤	٣
		٪	٣٠,٢	٤٢,٢	١٧,٢	١٠,٣			
٦	يتناسب محتوى كل مقرر مع الوقت المخصص له.	ت	٢٨	٥٤	٢٧	٧	٢,٨٩	٠,٨٤	٤
		٪	٢٤,١	٤٦,٦	٢٣,٣	٦,٠			
٨	يساعدني البرنامج في تحديث معلوماتي التخصصية.	ت	٢٥	٦١	٢١	٩	٢,٨٨	٠,٨٤	٥
		٪	٢١,٦	٥٢,٦	١٨,١	٧,٨			
٧	أتعلم في البرنامج ما يفيدني مستقبلًا.	ت	٢٨	٥٠	٣٣	٥	٢,٨٧	٠,٨٣	٦
		٪	٢٤,١	٤٣,١	٢٨,٤	٤,٣			
١	توجد أهداف للبرنامج مكتوبة ومعلنة للطلبة.	ت	٣٠	٤٨	٢٦	١٢	٢,٨٣	٠,٩٤	٧
		٪	٢٥,٩	٤١,٤	٢٢,٤	١٠,٣			
٩	يطور البرنامج قدراتي على العمل الجماعي.	ت	٣١	٤٦	٢٧	١٢	٢,٨٣	٠,٩٤	٧
		٪	٢٦,٧	٣٩,٧	٢٣,٣	١٠,٣			
٥	يتميز كل مقرر في البرنامج بخصوصية تختلف عن بقية المقررات.	ت	٢٦	٤٦	٣٣	١١	٢,٧٥	٠,٩١	٩
		٪	٢٢,٤	٣٩,٧	٢٨,٤	٩,٥			
١٢	ينمي البرنامج التفكير الناقد لدى الطلبة.	ت	٢٧	٤٣	٣٥	١١	٢,٧٤	٠,٩٢	١٠
		٪	٢٣,٣	٣٧,١	٣٠,٢	٩,٥			

م	العبارة		موافق بشدة	موافق	غير موافق	غير موافق إطلاقًا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١١	يطور البرنامج مهاراتي في استخدام التكنولوجيا الحديثة المتخصصة.	ت	٢٠	٤١	٤٣	١٢	٢,٥٩	٠,٨٩	١١
		٪	١٧,٢	٣٥,٣	٣٧,١	١٠,٣			
٢	يواكب البرنامج متطلبات سوق العمل.	ت	١٧	٣٢	٤٦	٢١	٢,٣٩	٠,٩٥	١٢
		٪	١٤,٧	٢٧,٦	٣٩,٧	١٨,١			
المتوسط❖ العام للمحور							٢,٨٠		
الانحراف المعياري							٠,٧٠		

❖ المتوسط الحسابي من ٤ درجات

يتضح من الجدول السابق أن هناك رضًا عامًّا من قِبَل الطلبة والخريجين عن طبيعة البرنامج والمقررات المقدمة لهم في قسم التربية الفنية، وقد تراوح المتوسط الحسابي لمستوى الرضا ما بين (٢,٣٩- ٣,٠٠) وبلغ المتوسط العام لهذا المحور (٢,٨٠) درجة من أصل (٤). كما يمكن ملاحظة أن أعلى فقرتين من مستوى رضا المشاركين كانت فقرة رقم (٣) و (٤) حيث جاءت في المرتبة الأولى فقرة رقم (٣) والتي نَصُّها: "تقوم مقررات البرنامج بتأهيل الطلبة علميًّا في مجال التخصص" بمتوسط حسابي قدره (٣,٠)، ثم جاءت في المرتبة الثانية فقرة رقم (٤) والتي نَصُّها: "تقوم مقررات البرنامج بتأهيل الطلبة مهاريًّا وفنيًّا في مجال التخصص" بمتوسط حسابي قدره (٢,٩٦).

كما يمكن ملاحظة أن أدنى فقرتين من مستوى رضا المشاركين كانت فقرة رقم (٢) و (١١) حيث احتلت المرتبة الأخيرة فقرة رقم (٢) والتي نَصُّها:

"يواكب البرنامج متطلبات سوق العمل" بمتوسط حسابي قدره (٢,٣٩) وتقع ضمن نطاق غير موافق. أما المرتبة ما قبل الأخيرة فقد احتلتها الفقرة رقم (١١) والتي نَصُّها: "يطور البرنامج مهاراتي في استخدام التكنولوجيا الحديثة المتخصصة" بمتوسط حسابي قدره (٢,٥٩).

المحور الثاني: أداء أعضاء هيئة التدريس في البرنامج

جدول (٩)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية وترتيبها تنازليًّا لإجابات عينة الدراسة حول مستوى رضاهم عن أداء أعضاء هيئة التدريس في البرنامج

م	العبارة		موافق بشدة	موافق	غير موافق	غير موافق إطلاقًا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١٧	أعضاء هيئة التدريس متمكنون من المحتوى العلمي للمقررات.	ت	٣٠	٧١	١١	٤	٣,٠٩	٠,٧٠	١
		٪	٢٥,٩	٦١,٢	٩,٥	٣,٤			
١٣	يستخدم أعضاء هيئة التدريس الحوار والمناقشة في التدريس.	ت	٢٩	٦٥	٢٠	٢	٣,٠٤	٠,٧٠	٢
		٪	٢٥,٠	٥٦,٠	١٧,٢	١,٧			
١٨	ينمي أعضاء هيئة التدريس مهارات البحث العلمي لدى الطلبة.	ت	٢٨	٥٧	٢٣	٨	٢,٩١	٠,٨٤	٣
		٪	٢٤,١	٤٩,١	١٩,٨	٦,٩			
١٤	يوظف أعضاء هيئة التدريس الحاسب الآلي في التدريس.	ت	٢٣	٥٨	٣٠	٥	٢,٨٥	٠,٧٨	٤
		٪	١٩,٨	٥٠,٠	٢٥,٩	٤,٣			
١٥	يستخدم أعضاء هيئة التدريس التكنولوجيا الحديثة بفعالية.	ت	١٩	٤٩	٣٥	١٣	٢,٦٤	٠,٨٩	٥
		٪	١٦,٤	٤٢,٢	٣٠,٢	١١,٢			

م	العبارة		موافق بشدة	موافق	غير موافق	غير موافق إطلاقاً	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١٩	يقدم المرشد الأكاديمي مساعدات واضحة لطلبة البرنامج.	ت	٢٥	٤٥	٢٤	٢٢	٢.٦٣	١.٠٣	٦
		٪	٢١.٦	٣٨.٨	٢٠.٧	١٩.٠			
١٦	يُنوِّع أعضاء هيئة التدريس من أساليب التدريس.	ت	١٨	٤٨	٣٦	١٤	٢.٦٠	٠.٨٩	٧
		٪	١٥.٥	٤١.٤	٣١.٠	١٢.١			
المتوسط❖ العام للمحور							٢.٨٢		
الانحراف المعياري							٠.٦٢		

❖ المتوسط الحسابي من ٤ درجات

من خلال الجدول السابق يتضح أن مستوى رضا الطلبة والخريجين المشاركين في هذه الدراسة عن أداء أعضاء هيئة التدريس في البرنامج يقع ما بين المتوسطات الحسابية (٣.٠٩ - ٢.٦٠)، كما يبلغ المتوسط الحسابي العام لهذا المحور (٢.٨٢) من أصل (٤) مما يشير إلى رضا عينة الدراسة عن أداء أعضاء هيئة التدريس في البرنامج.

ويمكن ملاحظة أن أعلى فقرتين حازتا على رضا عينة الدراسة كانت الفقرة رقم (١٧) و (١٣) والتي نَصُّها: "أعضاء هيئة التدريس متمكنون من المحتوى العلمي للمقررات" و "يستخدم أعضاء هيئة التدريس الحوار والمناقشة في التدريس" بمتوسطات حسابية بلغت (٣.٠٩) و (٣.٠٤) على التوالي.

في الناحية المقابلة يمكن ملاحظة أن أقل فقرتين حازتا على رضا عينة الدراسة كانت رقم (١٦) و (١٩) حيث احتلت فقرة (١٦) المرتبة الأخيرة والتي نَصُّها: "يُنوِّع أعضاء هيئة التدريس من أساليب التدريس" بمتوسط

حسابي بلغ (٢,٦٠)، فيما جاءت قبلها فقرة رقم (١٩) والتي نَصُّها: "يقدم المرشد الأكاديمي مساعدات واضحة لطلاب البرنامج" بمتوسط حسابي بلغ (٢,٦٣). ويمكن ملاحظة أن جميع فقرات هذا المحور كانت ضمن دائرة رضا الطلبة والخريجين المشاركين في هذه الدراسة.

المحور الثالث: المرافق والمعامل والتجهيزات

جدول (١٠) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية وترتيبها تنازليًّا لإجابات عينة الدراسة حول مستوى رضاهم عن المرافق والمعامل والتجهيزات في قسم التربية الفنية

م	العبارة		موافق بشدة	موافق	غير موافق	غير موافق إطلاقًا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
٢١	تلبي معامل الحاسب كافة الاحتياجات للمقررات التخصصية.	ت	١٣	٤٣	٤٤	١٦	٢,٤٦	٠,٨٧	١
		٪	١١,٢	٣٧,١	٣٧,٩	١٣,٨			
٢٠	تتوفر تجهيزات مناسبة لطبيعة المقررات العملية.	ت	١٠	٤١	٤٥	٢٠	٢,٣٥	٠,٨٧	٢
		٪	٨,٦	٣٥,٣	٣٨,٨	١٧,٢			
٢٢	تتسم تجهيزات القاعات بالجودة.	ت	١٢	٣٢	٤٢	٣٠	٢,٢٢	٠,٩٥	٣
		٪	١٠,٣	٢٧,٦	٣٦,٢	٢٥,٩			
المتوسط❖ العام للمحور							**٢,٣٤**		
الانحراف المعياري							**٠,٧٨**		

❖ المتوسط الحسابي من ٤ درجات

يتضح من الجدول السابق أن هناك عدم رضًا من عينة الدراسة عن المعامل والتجهيزات في قسم التربية الفنية؛ حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لاختيارات المشاركين ما بين (٢,٤٦ – ٢,٢٢) وبمتوسط عام بلغ

(٢,٣٤) من أصل (٤)، ويمكن ملاحظة أن جميع فقرات هذا المحور تقع ضمن إطار عدم الموافقة.

السؤال الثاني: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابة عينة الدراسة حول مستوى رضاهم عن برنامج البكالوريوس المُقدَّم لهم في قسم التربية الفنية تعزى لاختلاف جنسهم؟

للإجابة على هذا السؤال قام الباحث باستخدام اختبار (ت) لدلالة الفروق بين مجموعتين مستقلتين للتعرف على الفروق في استجابة عينة الدراسة حول مستوى رضاهم عن برنامج البكالوريوس المُقدَّم لهم في قسم التربية الفنية تبعًا لاختلاف جنسهم. والجدول التالي يبين النتائج التي تم التوصل إليها:

جدول (١١)

اختبار (ت) لدلالة الفروق في استجابات عينة الدراسة حول مستوى رضاهم عن برنامج البكالوريوس المُقدَّم لهم في قسم التربية الفنية باختلاف نوع العينة

المحور	نوع العينة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	التعليق
طبيعة البرنامج والمقررات	ذكر	٥٤	٢,٨١	٠,٨٤	٠,١٥	٠,٨٧٩	غير دالة
	أنثى	٦٢	٢,٧٩	٠,٥٦			
أعضاء هيئة التدريس في البرنامج	ذكر	٥٤	٢,٩٦	٠,٦٩	٢,١٥	٠,٠٣٣	دالة عند مستوى ٠,٠٥
	أنثى	٦٢	٢,٧١	٠,٥٤			
المرافق والمعامل والتجهيزات	ذكر	٥٤	٢,١٧	٠,٧٦	٢,٣٤	٠,٠٢١	دالة عند مستوى ٠,٠٥
	أنثى	٦٢	٢,٥٠	٠,٧٧			
الدرجة الكلية لمستوى الرضا عن البرنامج	ذكر	٥٤	٢,٧٧	٠,٦٨	٠,٣٩	٠,٧٠١	غير دالة
	أنثى	٦٢	٢,٧٣	٠,٥٢			

يتضح من الجدول أن قيم (ت) غير دالة في محور: (طبيعة البرنامج والمقررات)، وفي الدرجة الكلية لمستوى الرضا عن البرنامج، مما يشير إلى عدم وجود فروقٍ ذات دلالة إحصائيَّة بين استجابات عينة الدراسة حول مستوى رضاهم عن برنامج البكالوريوس المُقدَّم لهم في قسم التربية الفنية في تلك المحاور، تعود لاختلاف نوع العينة.

كما يتضح أن قيم (ت) دالة عند مستوى ٠.٠٥ في المحاور: (أداء أعضاء هيئة التدريس في البرنامج، المرافق والمعامل والتجهيزات)، مما يشير إلى وجود فروقٍ ذات دلالة إحصائيَّة بين استجابات عينة الدراسة حول مستوى رضاهم عن برنامج البكالوريوس المُقدَّم لهم في قسم التربية الفنية في تلك المحاور، تعود لاختلاف نوع العينة، وكانت تلك الفروق لصالح عينة الذكور في محور (أداء أعضاء هيئة التدريس في البرنامج)، في حين كانت الفروق لصالح عينة الإناث في محور (المرافق والمعامل والتجهيزات).

السؤال الثالث: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابة عينة الدراسة حول مستوى رضاهم عن برنامج البكالوريوس المُقدَّم لهم في قسم التربية الفنية تُعزَى لاختلاف حالتهم الدراسية (طالب/ة – خريج/ة)؟

للإجابة على هذا السؤال استخدم الباحث اختبار (ت) لدلالة الفروق بين مجموعتين مستقلتين للتعرف على الفروق في استجابة عينة الدراسة حول مستوى رضاهم عن برنامج البكالوريوس المُقدَّم لهم في قسم التربية الفنية تبعًا لاختلاف حالتهم الدراسية. والجدول التالي يبين النتائج التي جرى التوصل إليها:

جدول رقم (١٢) اختبار (ت) لدلالة الفروق في استجابات عينة الدراسة حول مستوى رضاهم عن برنامج البكالوريوس المُقدَّم لهم في قسم التربية الفنية باختلاف الحالة الدراسية

المحور	الحالة الدراسية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	التعليق
طبيعة البرنامج والمقررات	طالب/ة	٦٧	٢.٨٤	٠.٧١	٠.٦٠	٠.٥٥٣	غير دالة
	خريج/ة	٤٩	٢.٧٦	٠.٦٩			
أداء أعضاء هيئة التدريس في البرنامج	طالب/ة	٦٧	٢.٨٥	٠.٦٤	٠.٤٦	٠.٦٤٩	غير دالة
	خريج/ة	٤٩	٢.٧٩	٠.٥٩			
المرافق والمعامل والتجهيزات	طالب/ة	٦٧	٢.٢٨	٠.٨٥	١.١١	٠.٢٦٩	غير دالة
	خريج/ة	٤٩	٢.٤٤	٠.٦٧			
الدرجة الكلية لمستوى الرضا عن البرنامج	طالب/ة	٦٧	٢.٧٦	٠.٦٠	٠.٣٤	٠.٧٣٣	غير دالة
	خريج/ة	٤٩	٢.٧٣	٠.٥٩			

يتضح من الجدول رقم (١٢) أن قيم (ت) غير دالة في المحاور: (طبيعة البرنامج والمقررات، أداء أعضاء هيئة التدريس في البرنامج، المرافق والمعامل والتجهيزات)، وفي الدرجة الكلية لمستوى الرضا عن البرنامج، مما يشير إلى عدم وجود فروقٍ ذات دلالة إحصائيَّة بين استجابات عينة الدراسة حول مستوى رضاهم عن برنامج البكالوريوس المُقدَّم لهم في قسم التربية الفنية في تلك المحاور، تعود لاختلاف الحالة الدراسية لأفراد العينة.

* * *

المناقشة:

من خلال نتائج هذه الدراسة يتضح أن هناك رضًا من قِبَل الطلبة والخريجين المشاركين في هذه الدراسة عن برنامج البكالوريوس المُقدَّم لهم بقسم التربية الفنية بجامعة الملك سعود من خلال محور أداء أعضاء هيئة التدريس الذي احتل المرتبة الأولى، ومحور طبيعة البرنامج والمقررات الذي جاء في المرتبة الثانية. وقد سجل المشاركون رضاهم عن جميع الفقرات الواردة في هذين المحورين باستثناء الفقرة التي تخص مواكبة البرنامج لمتطلبات سوق العمل والتي سجل فيها المشاركون عدم رضاهم. ويمكن تفسير هذا الاتجاه بأن البرنامج المعني بالدراسة لا يُخرج في الأصل إلا معلمي تربية فنية ولا يلتفت إلى بقية المجالات التي يحتاجها سوق العمل السعودي الحديث وخصوصًا المجالات التكنولوجية المتعلقة بالفن، والمجالات المتعلقة بالتصميم الرقمي التي تسجل طلبًا متزايدًا حسب رؤية صلاح (٢٠١٧) التي يؤكد فيها أن ذلك الطلب يرتفع بشكل ملحوظ في السوق السعودي.

في الجهة المقابلة أبدى الطلبة والخريجون عدم رضاهم عن المعامل والمرافق والتجهيزات في قسم التربية الفنية، وهذه النتيجة متوافقة مع دراسة سابقة لعباس (٢٠١٦)، إلا أن الدراسة الحالية تكشف عن وجود تباين في الآراء بين مواقف كل من الطلاب والطالبات حول هذا المحور وسوف تتم مناقشة هذه النقطة بتفصيل أكثر لاحقًا.

وإجمالًا يمكن القول إن نتائج الرضا الإيجابية لآراء المشاركين في هذه الدراسة تتوافق مع نتائج أغلب الدراسات الأجنبية التي سجلت رضًا واضحًا عن برامج التربية الفنية في المجتمعات التي تمت فيها، فيما توافقت نتائج عدم

الرضا عن المرافق والمعامل والتجهيزات مع الدراسة العربية التي قام بها عباس (٢٠١٦).

أما نتائج الفروق في استجابات المشاركين في هذه الدراسة حول مستوى رضاهم عن برنامج البكالوريوس للتربية الفنية الذي يُعزَى لاختلاف جنس العينة فقد اتضح عدم وجود فروقٍ ذات دلالة إحصائيَّة تُعزَى لمتغيِّر الجنس فيما يخص محور طبيعة البرنامج والمقررات. ولكن في الجهة الأخرى أشارت النتائج إلى وجود فروقٍ ذات دلالة إحصائيَّة بين استجابات المشاركين في الدراسة لصالح عينة الذكور في محور (أداء أعضاء هيئة التدريس في البرنامج)، في حين كانت الفروق لصالح عينة الإناث في محور (المعامل والمرافق والتجهيزات). ويمكن تفسير هذه الفروق بأن خبرة أعضاء هيئة التدريس في قسم الطالبات أقل منها في قسم الطلاب ؛ حيث يمكن ملاحظة أن أغلب الكادر التعليمي في القسم النسائي هم من المحاضرات اللاتي يحملن درجة الماجستير، فضلا عن عدم وجود أي عضوة هيئة تدريس برتبة أستاذ في القسم النسائي. فيما تزيد الخبرة لدى أعضاء هيئة التدريس في قسم الطلاب ؛ حيث إن الكادر التعليمي الذي يحمل رتبة أستاذ وأستاذ مشارك يساوي تقريبًا ٥٠٪ من إجمالي أعضاء هيئة التدريس.

فيما يتعلق بالمرافق والمعامل والتجهيزات التي دلت النتائج على وجود فروقٍ ذات دلالة إحصائيَّة لصالح عينة الإناث فإن التفسير المنطقي لهذه الفروق هي أن الطالبات يدرسن في المدينة الجامعية للطالبات والتي تعد حديثة، فقد افتُتحت عام ٢٠١٣ وهي مجهزة وفق أفضل المعايير المعمارية والتعليمية، بينما المشاركون من الطلاب والخريجين الذكور يقيمون تجربتهم

التعليمية التي تمت في مباني الجامعة المخصصة للطلاب والتي يمتد عمرها لأكثر من ثلاثين عامًا والتي تعاني من بعض القصور في مجال المرافق والتجهيزات.

أما ما يخص الفروق في استجابات المشاركين حول مستوى رضاهم عن برنامج البكالوريوس المُقدَّم لهم بقسم التربية الفنية الذي يُعزَى للحالة الدراسية، فقد أظهرت نتائج هذه الدراسة عدم وجود فروقٍ ذات دلالة إحصائيَّة بين استجابات عينة الدراسة تعود لاختلاف الحالة الدراسية لأفراد العينة. وهذه النتيجة تعد حالة طبيعية؛ حيث إن خطة البرنامج لم تتغير منذ سنوات عديدة في القسم الذي تمت فيه هذه الدراسة.

التوصيات:

بناءً على نتائج هذه الدراسة يمكن الخروج بالتوصيات التالية:

- تفعيل قياس رضا الطلبة ليكون أحد المعايير المعتمَدة لتقييم البرامج التعليمية في الجامعات وإضافتها إلى أساليب تقييم الأداء الأكاديمي والإداري المعمول به في عدد من الجامعات.
- تطوير خطة برنامج قسم التربية الفنية لمرحلة البكالوريوس بما يتناسب مع الاحتياجات الفعلية لسوق العمل السعودي.
- حثُّ أعضاء هيئة التدريس بقسم التربية الفنية على التنويع في أساليب التدريس المستخدمة.
- تطوير خطة برنامج قسم التربية الفنية لتشمل تكريس تنمية مهارات الطلبة في استخدام التكنولوجيا الحديثة في مجال التخصص.

- تحديث المرافق والمعامل والتجهيزات بقسم التربية الفنية بجامعة الملك سعود وتطويرها بالشكل الذي يجعلها تلبي الاحتياجات التعليمية الراهنة والمستقبلية.
- تفعيل دور المرشد الأكاديمي في جميع الأقسام العلمية داخل الجامعة وعمل آلية واضحة ومتابعة للخدمات الأكاديمية التي يقدمها.
- حثُّ الباحثين على إجراء دراسات مستقبلية موسَّعة ومعمَّقة ترصد وتقيس رضا الطلبة والخريجين عن برامج التربية الفنية في مستويات البكالوريوس والماجستير والدكتوراه على مستوى الجامعة الواحدة وعلى مستوى بقية الجامعات من أجل تسهيل إجراء مقارنات موضوعية وعلمية بين تلك البرامج لغرض التحسين والتطوير.

* * *

المراجع العربية:

- التقي، عبدالمحسن. (٢٠٠٨). انطباعات الطلبة عن جودة الخدمة في جامعة ا لكويت والتعليم التطبيقي والجامعات الخاصة. مجلة العلوم الاجتماعية، ٣٦(٣)، ٧٨- ٩٤.
- أبو فخري، مهران. (٢٠١٣). تقويم معلمي التربية الفنية التشكيلية لجودة إعدادهم المهني في ضوء المعايير المهنية للرابطة القومية للتربية الفنية. مجلة جامعة دمشق، ٢٩(١)، ٥٣٣- ٥٥٠.
- الحجيلي، عبد العزيز. (٢٠١١) تقويم برنامج الماجستير بقسم التربية الفنية بجامعة أم القرى في ضوء معايير الجودة. مجلة بحوث في التربية الفنية والفنون، ٤٣(٨)، ٣٢١- ٣٨٤.
- الحسنية، سليم. (٢٠٠٩). مدى رضا طلبة كلية الاقتصاد في جامعة حلب عن مستوى الأداء الإداري والأكاديمي لكليتهم. مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، ٢٥(٢)، ٢٨٥- ٣١٢.
- الدعاسين، خالد. (٢٠١٦) تقويم برنامج البكالوريوس التربية المهنية في كلية الشوبك الجامعية من وجهة نظر الخريجين. دراسات العلوم التربوية، ٤٣(٢) ٩٠٩- ٩٣٢.
- الزهراني، معجب. (٢٠١٦). دور أقسام التربية الفنية وأقسام التصميم الداخلي بالجامعات السعودية في قطاع التصميم الداخلي بالمملكة العربية السعودية. المجلة الدولية التربوية المتخصصة، ٥(٤)، ٤١١- ٤٢٧.
- الكيلاني، خالد. (٢٠١٠). توافق محتوى برنامج إعداد معلمي التربية الفنية في الجامعة الهاشمية ومعايير برامج إعداد معلم التربية الفنية للرابطة الوطنية الأمريكية للتربية الفنية. المؤتمر الدولي حول التميز والإبداع، عمان، الأردن: ٧- ٩ أيار.

- برزنجي، وليد. (٢٠١٣). تقويم برامج إعداد الطالب المعلم بقسم التربية الفنية بجامعة طيبة في ضوء بعض معايير الاعتماد الأكاديمي. بحث ماجستير. كلية التربية جامعة طيبة، المدينة المنورة.
- بني حمدان، خالد. (٢٠١٢). جودة الخدمة التعليمية وأثرها على رضا الطلبة، دراسة تطبيقية على طلبة جامعة العلوم التطبيقية الخاصة. المؤتمر العربي الدولي الثاني لضمان جودة التعليم العالي. المنامة. ٤- ٥ ابريل ٢٠١٢.
- صلاح، كريم. (٢٠١٧ أبريل ٤). تكنولوجيا المعلومات تطرق أبواب السعودية. جريدة البورصة. ٥٩، ٢٨.
- عباس، عماد. (٢٠١٦). الصعوبات التي تواجه طلبة قسم التربية الفنية كلية الفنون الجميلة في مادة الخزف. مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية، ٢٤(٣)، ١٢٦- ١٤٧.
- عواد، محمد. (٢٠١٦). محدودات جودة الخدمة المحاسبية وأثرها على رضا العملاء في الأردن من وجهة نظر تسويقية. مجلة الحقوق، ٥٢(٥)، ١٧٥- ١٩٩.
- كاظم، علي. وجبر، صبيح. (٢٠٠٥). تقويم برنامج التربية الفنية وفقاً لبعض المعايير العالمية من وجهة نظر الخريجين. العلوم التربوية والنفسية، ٢٢(٤)، ٢٥- ٤٩.
- محمد، عاطف. (٢٠١١). أثر جودة الخدمة التعليمية على رضا الطلاب، دراسة تطبيقية على برامج التعليم المفتوح بجامعة بني سويف. رسالة ماجستير. كلية التجارة، جامعة بني سويف.

المراجع الأجنبية:

- Alamri, Mohammed. (2016). Evaluating Studio Courses at Sultan Qaboos University in light of Discipline Based Art Education Theory. Journal of Instructional Pedagogies, 26(1), 10-31.
- Bethesda, Man. (2017). Analytical Method Qualification Validation, Verification, and Transfer for Biotechnological Products. Training and Research, 20(1), 16-27.
- Bryce, Jennifer. (2004). Education Programs in Australian Schools. Research Developments. 12(4), 13-25.

- Butt, Babar. & Rehman, Kashif. (2010). A Study Examining the Students Satisfaction in Higher Education. Procedia Social and Behavioral Sciences, 10(2), 5446-5450.
- Ezell, M. & Levy, M. (2003). An Evaluation of an Arts Program for Incarcerated Juvenile Offenders. Journal of Correctional Education. 54(3), 108-114.
- Forrest, David. & Grierson, Elizabeth. (2010). The Doctoral Journey in Art Education. Melbourne: Australian Scholarly Publishing.
- Griffin, Noelle C., Silk, Yael., Chow, Kirby A., & Chai, Yourim. (2011). Evaluation of the Artist Teacher Collaborative Program: Summery of Year 1. Findings. CRESST Report, 784, Los Angeles.
- Kotler, p. (2001). Marketing Management: Analysis Planning, Implement and Control. India: Prentice Hall, Inc.
- Randall, Kristen. (2012). Exploring Arts Instruction Models and Correlates with Teacher Satisfaction and Educational Outcomes. PhD Dissertation. The University of Tennessee Chattanooga, Tennessee, USA.
- Sambol, Robert. (2006). Identifying Exemplary Criteria to Evaluate Studio Products in Art Education. Art Education, 59(6), 6-11.
- Suzanna M. Lee, Terry L. Conway, Lawrence D. Frank, Brian E. Saelens, Kelli L. Cain, and James F. Sallis. (2017). The Relation of Perceived and Objective Environment Attributes to Neighborhood Satisfaction. Environment and Behaviors, 49(2), 136-160.
- Thompson, Christine & Hardiman, George. (1991). The Status of Art Education Programs in Higher Education. Visual Art Research. 17(2), 72-80.
- Uzunboylu, H & Islek, D. (2014). Evaluation of Art Education in Terms of Content Analysis. Procedia Social and Behavioral Sciences. 136, 370-380.
- Webster, M. (2017). Learner's ESL Dictionary. Springfield, MA: Merriam-Webster Inc.
- Winner, Ellen. & Hetland, Lois. (2000). The Arts in Education: Evaluating the Evidence for a Causal Link. Journal of Aesthetic Education. 34(3), 3-22.

❊ ❊ ❊

- Awad, Mohamed. (2016). Accounting service quality limitations and their impact on customer satisfaction in Jordan from a marketing point of view. Journal of Law, 52 (5), 175-199.
- Kadhem, Ali. & Jabr, Sbeih. (2005). Evaluation of the art education program according to some international standards from the perspective of graduates. Educational and Psychological Sciences, 22 (4), 25-49.
- Mohammed, Atef. (2011). The Impact of Quality of Educational Service on Student Satisfaction, An Applied Study on Open Education Programs at Beni Suef University. Master Thesis. Faculty of Commerce, Beni Suef University.

❊ ❊ ❊

List of References:

- Attaqi, Abdulmohsen. (2008). Students' Perceptions of Quality of Service at Kuwait University and Applied Education and Private Universities. Journal of Social Sciences, 36 (3), 78-94.
- Abu Fakhri, Mehran. (2013). Evaluation of the teachers of Fine Art Education for the quality of their professional preparation in light of the professional standards of the National Association for Art Education. Journal of Damascus University, 29 (1), 533-550.
- Alhajili, Abdul Aziz. (2011) Evaluation of the Master's Program in the Department of Art Education at Umm Al-Qura University in light of the quality standards. Journal of Research in Art Education and Arts, 43 (8), 321-384.
- Alhassania, Saliem. (2009). Degree of satisfaction of the students of the Faculty of Economics at the University of Aleppo on the level of administrative and academic performance of their college. Damascus University Journal of Economic and Legal Sciences, 25 (2), 285-312.
- Addassin, Khalid. (2016) Evaluation of the bachelor's degree vocational education program at Shoubak University College from the perspective of graduates. Educational Science Studies, 43 (2) 909-932.
- Alzahrani, Mojib. (2016). The Role of Art Education Departments and Interior Design Departments of Saudi Universities in the Interior Design Sector in the Kingdom of Saudi Arabia. International Interdisciplinary Journal of Education, 5 (4), 411-427.
- Al-Kilani, Khalid. (2010). The content of the program of preparation of art education teachers in the Hashemite University and the standards of the programs of preparing the teacher of art education of the American National Association for Art Education. International Conference on Excellence and Creativity, Amman, Jordan: 7-9 May.
- Barzanji, Walid. (2013). Evaluation of student preparation programs in the Department of Art Education at Taibah University in light of some academic accreditation criteria. Search Master. Faculty of Education Taibah University, Al-Medina.
- Bani Hamdan, Khalid. (2012). Quality of Educational Service and its Effect on Student Satisfaction, Applied Study on the Students of the Applied University of Applied Sciences. The Second Arab International Conference for Quality Assurance of Higher Education. Manama. 4-5 April 2012.
- Salah, Kream. (April 2017 4). Information Technology touches the doors of Saudi Arabia. Al Bursa Newspaper. 28.59.
- Abbas, Emad. (2016). Difficulties facing students of the Department of Art Education Faculty of Fine Arts in Ceramics. Journal of the University of Babylon for Humanities, 24 (3), 126-147.

Evaluation of the Art Education Bachelor Program at King Saud University by Measuring the Satisfaction of Students and Graduates

Dr. Mojib Othman Alzahrani
College of Education, King Saud University

Abstract:

The current study aims to identify the level of satisfaction of students and graduates with the bachelor's degree program presented to them in the Department of Art Education at King Saud University through three areas: the nature of the program and courses, the performance of faculty members, and the facilities, laboratories and equipment. It also aims to identify differences in the level of satisfaction of students and graduates about the program according to the variables of gender and study status whether they are students or graduates. To achieve these aims, the analytical descriptive approach was used. A random sample of 116 students and graduates was selected. The results showed that the students and graduates participating in this study were satisfied with the program through the pivotal (nature of the program and courses, and the performance of faculty members), while they were dissatisfied with the axis (facilities, laboratories and equipment) of the model. The results showed statistically significant differences between the responses of the participants due to the gender variable in favor of the male sample regarding faculty member performance, while the differences were in favor of the female sample in the axis of facilities, laboratories and equipment. The results also showed that there were no statistically significant differences due to the different study status of the sample members. The study also issued a number of recommendations focused on the development and updating of the department's program.

Keywords: student satisfaction, graduate satisfaction, art education program, performance of faculty members, facilities, laboratories and equipment